﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾﴾ [الجن: 13]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قبلَها:

مبادرةُ الجنِّ إلى العمل بما دعا إليه اعتقادهم بكمالِ قدرة الله

لَمّا كان الظانّ قد يبادرُ على العمل بموجب ظنّه، وقد لا يبادر؛ بيّنوا أنّ مرادهم به العلم، وأنّهم بادروا إلى العمل بما دعا إليه، فقالوا مؤكّدين لما للجنّ من الإباء والعسر: ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا﴾[1]، فبعد أنْ ذَكَّر الجنُّ قَوْمَهُم بِعَذابِ اللّه في الدُّنْيا، أوِ اطمَأنّوا بِتَذَكُّرِ ذَلِكَ في نُفوسِهِم؛ عادوا إلَى تَرغيبِهِم في الإيمانِ بِاللّه وحْدَهُ، وتَحْذيرِهِم مِنَ الكُفْرِ بِطَريقِ المَفْهومِ[2].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿بَخْسًا﴾: البَخْسُ: نَقْصُ الشَّيءِ على سَبيلِ الظُّلْمِ، يُقالُ: بَخَسَ الكَيْلَ والميزانَ، يَبْخَسُهُ، بَخْسًا؛ إذا نَقَصَهُ، وثَمَنٌ بَخْسٌ، أي: ناقِصٌ، والبَخْسُ: الشَّيءُ الطَّفيفُ النّاقصُ[3]، و"البَخْسُ في لسانِ العَربِ هو النَّقْصُ بالتَّعييبِ والتَّزْهيدِ، أو المخادَعةُ عَنِ القيمَةِ، أو الاحتيالُ في التَّزَيُّدِ في الكَيْلِ والنُّقصانِ منه"[4]، والمقصودُ بالبَخْسِ في الآية: النقصُ من حسناته[5].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

إيمانُ الجنّ بعد استماعهم القرآن وترغيبهم قومهم ليؤمنوا بالله

يقول اللّه تعالى حكايةً عن الجنّ: وأنّا لَما سمعنا القرآنَ الذي هو الهدى بعينه؛ صدّقنا به، وأقررنا أنّه حقٌّ من عند اللّه، من غير

(1) البقاعي، نظم الدرر: 20/ 482.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 29/ 235.
(3) الرّاغب، المفردات، وابن منظور، لسان العرب: (بخس).
(4) ابن العربيّ، أحكام القرآن: 2/ 318.
(5) ابن جرير، جامع البيان: 23/ 660.

تلعثم وتردّدٍ، فَمَن يُؤْمِن بِرَبّهِ، وبما أنزلَهُ، فهو لا يخافُ نقصًا في الجزاءِ، ولا أنْ ترهقَهُ ذلةٌ، ولا إثمًا يُحملُ عليه من سيئاتِ غيره[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

دلالة عطف قوله: ﴿وَأَنَّا لَمَّا﴾ على ما قبله:

قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ معطوفٌ على قوله: ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾، والآيتان من كلام الجنّ، ففي الآية الأولى ذكَروا أنّهم أيقنوا بكمالِ قدرة الله تعالى، وأنّهم لا يعجزونه في الأرض ولا في السماء، وفي الثانية أخبروا بإيمانهم بالله بعد سماعهم القرآن، ورغّبوا قومهم بالإيمان.

ثمرةُ الاعتقاد الحقيقي هو الاستجابةُ الفوريَّة للهدى

سر تكرار (أنّا):

قولُه تعالَى: ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ من تتمَّة قول الجنّ، وقد أعادَ البيانُ القرآنيُّ كلمةَ (أنّا)؛ لتأكيد الخبر، وهو إيمانهم بالقرآن فورَ استماعهم له؛ لكون هذا الخبر معرِّضًا لشكِّ السامعين من الجنّ؛ لِما للجنِّ من الإباءِ والعسر.

تأكيدُ الجنّ إيمانهم بالقرآن فورَ استماعهم له

معنى ﴿لَمَّا﴾ في قوله: ﴿لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ﴾:

﴿لَمَّا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ اسم شرط غير جازم، وهي ظرفٌ للزمانِ الماضي بمعنى حين؛ لأنّ الجملتين بعدها فعلهما ماضٍ، وقد عبّر بها البيانُ الحكيم؛ للدّلالة على الزمن الماضي بما يفيدُ تحقُّق وقوعِ هذا الحدثِ بطرفيه، ولإفادة اقتران تحقّقِ إيمانهم عقبَ سماعهم للقرآن من غير تأخُّر ولا تردُّد، مما يشيرُ إلى شدّة تأثير القرآن وهدايته.

تحقُّقُ إيمان الجنّ كان عقبَ سماعهم للقرآن

دلالة التعبير بقوله: ﴿سَمِعْنَا﴾:

في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ عبّر البيانُ

سماعُ الجنِّ للقرآن كان باختيارهم

(1) ابن جرير، جامع البيان: 23/ 660، وأبو السعود، إرشاد العقل السليم: 9/ 45.

القرآني بفعل ﴿سَمِعۡنَا﴾، ولم يقل: (أُسمعنا)؛ للدلالة على أنّ سماعهم كان باختيارهم، ولم يكنْ بالإكراه، فالنبيّ ﷺ لم يتقصّد إسماعهم، حتى أنّه لم يعلم باستماعهم له، وهو يتلو القرآن حتى جاءه الوحي، ومن ثم فإيمانهم كان باختيارهم ونتيجة استماعهم للقرآن.

دلالة التعبير بالماضي ﴿سَمِعۡنَا﴾:

سـمـاعُ الـجـنّ للقرآن حقيقةٌ ثابتةٌ

دلّ التعبير بالفعل الماضي ﴿سَمِعۡنَا﴾، في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعۡنَا ٱلۡهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦۖ﴾، على تحقُّق سماع الجن للقرآن وتأكّده، فالجنّ يخبرون عن حادثة مضتْ، وانقضتْ، ولم يعبّر بالمضارع؛ للدلالة على أنّ إيمانهم بالقرآن كان نتيجةَ سماعهم للقرآن من أوّل مرة، مما يدلّ على شدّة تأثير القرآن العظيم.

سر التعبير عن القرآن بالهدى:

القـرآنُ لكماله في الـهـدايـة هو الهدى بعينه

وُصِفَ القرآن بالهدى في قوله: ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعۡنَا ٱلۡهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦۖ﴾ دون غيره من الأوصاف؛ "للمبالغة في أنّه هادٍ"[1]، فالقرآنُ الذي له من العراقة التامّة في صفة البيان والدعاء إلى الخير، وكأنّه لكماله في الهداية هو الهدى بعينه، ويؤكّد قوّةَ هداية القرآن تأثيرُه في هدايةِ الجنّ وإيمانهم به من أوّل مرة سمعوا القرآن.

دلالة تعريف ﴿ٱلۡهُدَىٰٓ﴾:

الـــهـــدى هـو الـقـرآنُ المعهود الـذي استمعوا لـــه، ويـشـمـلُ جـمـيـعَ أنـــواع الهداية

(أل) في الهدى في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعۡنَا ٱلۡهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦۖ﴾ عهدية، للإشارة إلى الهدى المعروف بين المتحدّثين من الجنّ والمراد به القرآن؛ لأنّه هو الذي استمعوا له، ويدلّ التعريف على الكمال والشمول والعراقة، فالقرآنُ هو الهدى الكامل العظيم الذي يشملُ جميع أنواع الهداية.

دلالة التعبير بالماضي ﴿ءَامَنَّا﴾:

التعبير بالفعل الماضي ﴿ءَامَنَّا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعۡنَا ٱلۡهُدَىٰٓ

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 29/ 235.

ءَامَنَّا بِهِۦ﴾؛ للدلالة على تحقّق إيمانِ الجن وتأكّد هذا الإيمان منهم ورسوخه وثبوته في قلوبهم، بمجرّد سماعهم القرآن الكريم، فالجنّ يخبرون عن حادثة مضتْ، وانقضت، وأصبحت حقيقة ثابتة لا شكّ فيها.

تحقُّقُ إيمان الجنّ وتأكّده بمجرّد سماعهم القرآن الكريم

دلالة التعبير بالجملة الشرطية:

دلّ التعبير بالجملة الشرطية: ﴿فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾، على الاقتران بين الإيمان وعدم الخوف، أي: اقتران بين اشتراط الإيمان لتحقّق نتيجة الأمن، وهذه قاعدة ثابتة عامة تشمل كل مؤمن، وهي بمنزلة وعد إلهي لا يتبدّل، ولا يتغيّر، فكلّ من تحقّق فيه شرطُ الإيمان لابد وأنْ يكون جزاؤه الأمن من الخوف عند الحساب، مما يبعثُ الثقةَ بالعدل الإلهي، ويمنحُ المؤمن الطمأنينة والأمن.

عدمُ الخوف ملازمٌ للإيمان الحقيقي ولازمٌ له

دلالة التعبير بـ(مَن) الشرطيّة:

التعبيرُ بـ(مَنْ) في قوله تعالى: ﴿فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ أنسبُ في المعاني وأبلغُ وأدلُّ على المراد؛ لأنّ (مَن) تدلّ على الشرطية والجزاءِ بشكل أوضح، فقد ربطتْ في الآية بين الإيمان وعدم الخوف برباطٍ شرطي، وبيّنت أنّ من وُجد منه الإيمان، واستمرّ عليه؛ فقد ترتّب عليه عدمُ خوفه من أي نقصٍ في الثواب، وأيّ مكروه يلحقه، فيقهره، ولو قال: (فالذي يؤمن فلا يخاف..)؛ لخفتتْ دلالةُ الشرط والجزاء، ولدلّت على مجرّد الوصف.

الأمنُ من الخوف نتيجةٌ حتميةٌ ولازمةٌ للإيمان

دلالة التعبير بالمضارع ﴿يُؤْمِنۢ﴾ دون الماضي:

جاء التعبير بالمضارع ﴿يُؤْمِنۢ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾؛ للدلالة على التجدّد والاستمرار، والمعنى: فمن حاز حقيقة الإيمان واستمرّ على تجديده كلّ لحظة، فلا يخاف بخسًا ولا رهقًا[1]، أي: الجزاءُ بعدم الخوف مشروطٌ بالاستمرار على الإيمان.

من يؤمنُ ويستمرُّ على إيمانه هو المختصّ بالنجاة

(1) البقاعي، نظم الدرر: 20/ 483.

سر إيثار لفظ الربوبية مضافًا إلى الضمير:

الـربّ المحسنُ المـدبّـرُ المنعـمُ الخالق هو من يستحقّ العبادة

آثرَ البيان القرآني التعبير بالربوبية في قوله تعالى: ﴿فَمَن يُؤْمِنْ بِرَبِّهِۦ﴾؛ لزيادة الترغيب إلى الإيمان؛ لأنَّ بيانه الطريقَ لعباده مع قدرته التامة إنما هو من عموم لطفه ورحمته، فمن يؤمن بالربّ المحسن المدبر المنعم المتفضّل؛ فلا يخاف بخسًا ولا رهقًا[1]، ويستدعي التعبير بالربوبية أيضًا الإفراد بالعبادة، فالربّ هو الخالق، وما لا يخلقُ لا يُعبد.

سر اقتران الفاء بجواب الشرط، وهو مضارع:

المـؤمـنُ نـاجٍ لا مـحـالـة، وهـو المختصّ بذلك دون غيره

جُمْلَةُ: ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ جَوابٌ لِشَرْطِ (مَنْ)، وقد قُرِنَتْ بِالفاءِ، مَعَ أنَّ ما بَعْدَ الفاءِ فِعْلٌ، وشَأْنُ جَوابِ الشَّرْطِ ألّا يَقْتَرِنَ بِالفاءِ إلّا إذا كانَ غَيْرَ صالِحٍ لأنْ يَكونَ فِعْلَ الشَّرْطِ، فَكانَ اقترانُهُ بِالفاءِ، وهوَ فِعْلٌ مُضارِعٌ مُشيرًا إلَى إرادَةِ جَعْلِهِ خَبَرَ مُبْتَدَأٍ مَحْذوفٍ بِحَيْثُ تَكونُ الجُمْلَةُ اسميَّةً، والاسْميَّةُ تَقْتَرِنُ بِالفاءِ إذا وقَعَتْ جَوابَ شَرْطٍ، فَكانَ التَّقْديرُ هُنا: (فَهوَ لا يَخافُ)؛ ليكون دالًّا على تحقيق سلامته من خوف البخس والرهق، وليَدُلَّ عَلَى اختِصاصِهِ بِذَلِكَ دونَ غَيْرِهِ الَّذي لا يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ، فَتَقْديرُ المُسنَدِ إلَيهِ قَبْلَ الخَبَرِ الفِعْلِيِّ يَقْتَضي التَّخْصيصَ تارةً، والتَّقَوّيَ أخرى، أي: المؤمن ناجٍ لا محالة، وهو المختصّ بذلك دون غيره، ومن جهة ثانية فإنَّ الجملة الاسمية أدلُّ وآكد من الفعلية على تحقيق مضمون الجملة[2]، ودلَّت الفاء أيضًا على معنى التأكيد والتعقيب الفوري، فكأنّه بمجرّد إيمان العبد يزول الخوف من البخس والرَّهق بشكل حتمي.

نكتة تنكير ﴿بَخْسًا﴾، و﴿رَهَقًا﴾:

في قوله تعالى: ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ جاء ﴿بَخْسًا﴾

(1) البقاعي، نظم الدرر: 20/ 483.

(2) أبو حيان، البحر المحيط: 10/ 298، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 29/ 235.

و﴿رَهَقًا﴾ نكرة؛ لإفادة العموم والشمول؛ إذ النكرة في سياق النفي تفيد العموم، والمعنى: فلا يخافُ أي بخسٍ مهما كان قليلًا في أيِّ نوعٍ من أنواع البخس (لا نقصًا ولا غبنًا ولا قلَّة ولا خبثًا ولا نكدًا)، ولا يخافُ أي رهقٍ مهما كان قليلًا في أيِّ نوعٍ من أنواع الرهق (لا ظلمًا ولا ذلًّا ولا إهانة ولا مكروهًا ولا قهرًا)، وفي المبالغة في نفي الخوف لمن يؤمن بربِّه تعظيمٌ لهذا الإيمان الذي يصلُ بصاحبه إلى هذه الدرجة من الطمأنينة والثقة بربه.

المبالغةُ في نفي الخوف لمن يؤمن بربه تعظيمٌ لهذا الإيمان

دلالة العطف بالواو دون إعادة الفعل ﴿يَخَافُ﴾:

عطفَ النظمُ الحكيم قوله: ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا﴾ على قوله: ﴿وَلَا رَهَقًا﴾؛ للدلالة على نفي الخوف في كليهما؛ إلا أنّه لم يُعدِ الفعلَ، فلم يقل: (فلا يخاف بخسًا ولا يخاف رهقًا)؛ إيجازًا لأنّه مفهومٌ من السياق والعطف دالٌّ عليه، وللدلالة على اتحاد الجنس، فالبخسُ والرهق في الحساب من جنس واحد، وهو الظلم، ولكنهما نوعان مختلفان، ولهذا أعاد أداة النفي (لا) دون إعادة الفعل.

البخسُ والرهقُ وجهان لظلمٍ واحدٍ

دلالة تكرار (لا) في قوله: ﴿وَلَا رَهَقًا﴾:

كرَّرَ النَّظمُ الحكيمُ النَّفي بـ(لا) مع العطفِ في قوله تعالى: ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾، ولم يقل: (فلا يخاف بخسًا ورهقًا)؛ للتأكيد وللتَّنبيهِ على استقلالِ النَّفي في كلّ من البخس والرهق، أي: تأكيد نفي كلِّ نوع من الخوف بشكل مستقلٍّ؛ لاختلافهما في الاستغراق، فالبخس والرهق مختلفان في الجوهر وفي الحقيقة، ففي نفي كلٍّ منهما على حدة مبالغةٌ في النفي، ومن ثمّ المبالغة في الأمن والطمأنينة لمن آمن.

في نفي كلِّ نوعٍ على حدة مبالغةٌ في نفي الخوف لمن آمن

سر الجمع بين نفي البخس والرهق:

جمعَ البيانُ الإلهي بين نفي البخس، وهو النقص، وبين نفي الرهق، وهو الزيادة، وهما من أنواع الظلم، والمعنى: ومن يصدِّقُ

في نفي البخس والرهق نفيٌ لجميعِ صور الخوف في الحساب

بوحدانية الله، وبما أنزله على رسله؛ فلا يخافُ نقصًا من حسناته، ولا ذنبًا يُحملُ عليه من سيئات غيره، وفي نفي النقيضين نفيٌ لجميع صور الخوف في الحساب، وفي هذا دلالةٌ على أنّ المؤمن ينالُ جزاءه وافرًا كاملًا، وفيه إشارةٌ إلى كمالِ العدل الإلهي، وشمولِ الأمن الذي ينعمُ به المؤمن.

توجيه المتشابه اللفظي بين هذه الآية، وآية 112 من سورة طه:

ختامُ الآية واختيارُ الألفاظ يتناسبُ مع سياقها وغرضها

يوجد تشابه بين قوله تعالى هنا: ﴿فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾، وقوله في سورة طه: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾﴾ [طه: 112]، في المعنى وفي أسلوب الشرط، إلا أنّ آية الجن هنا خُتمت بقوله: ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾، في حين خُتمت آية طه بقوله: ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾﴾ [طه: 112]، والسبب هو اختلافُ السياقين، فالحديثُ في طه عن جزاء المؤمنين يوم القيامة وعدم ظلمهم بنقص ثواب أعمالهم الصالحة، فالتركيزُ على جزاء العمل والمبالغة في عدالة الله في الثواب، فناسبَ استعمال ألفاظ أعمّ، أمّا الحديثُ في الجنّ؛ فعن إيمان الجن بعد سماعهم القرآن وبيان ثمرة الإيمان بالله، فالتركيز على ثمرة الإيمان بالربوبية والأمن الناتج عنه، فناسبَ استعمال ألفاظ أخصّ، فضلًا عن أنّ لفظ ﴿رَهَقًا﴾ ورد في سورة الجنّ، فناسب اختياره هنا.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الخوف والخشية:

الخوفُ يتعلّق بالمكروه وبمنزل المَكروه، فهو أعمّ من الخشية

الخوفُ أعمُّ من الخشية، فأصلُ الخوف الذُّعْر والفَزَع[1]، ويُضادّه الأمن[2]، والخوفُ توقّعُ الضَّرَرِ المَشكوك في وُقوعه، فهو

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، وابن عباد، المحيط في اللغة، والزبيدي، تاج العروس: (خوف).
(2) الراغب، المفردات، والسمين، عمدة الحفاظ: (خوف).

يتَعَلَّق بالمكروه وبمنزل المَكْروه، أمّا الخشيةُ؛ فتتَعَلَّق بمنزل المَكْروه دون المكروه، ولا يُسمّى الخَوْف من نفس المَكْروه خشيَة[1]، والخشيةُ أخصُّ من الخوفِ وأشدُّ، فهي خَوْفٌ مَشوب بعظَمَةٍ ومَهابَةٍ من المخوّف منه، ويكون عن علمٍ ومعرفة، ولذلك خُصَّ بالعلماء[2]، والخوفُ اضطرابُ القلبِ وحركته من تذكُّره المَخوّف، وقيل: الخوفُ هَرَبُ القلبِ من حلولِ المكروه عند استشعاره، إذًا: فالخوفُ حركةٌ، والخشيةُ انجماعٌ وانقباضٌ وسكون، فإنَّ الَّذي يرى العدوّ والسّيل ونحو ذلك له حالتان: إحداهما حركةُ الهربِ منه، وهي حالةُ الخوفِ، والثانية سكونه وقراره في مكانٍ لا يصل إليه، وهي الخَشْية[3]، وقد استعمل البيان القرآني هنا لفظ الخوف؛ لأنَّه أعمّ وأنسب مع السياق الذي يتحدّث عن عموم كل من آمن بربه، والوعد بالأمان من الظلم في الحساب، فلا يخاف أيّ بخسٍ أو رهق، وهذا لا يختصّ بالعلماء فقط.

البخس والنقصان:

البخسُ نقصٌ على سبيلِ الظُّلم

البخسُ أخصّ من النقصان، فالبخسُ نَقْصُ الشَّيء على سَبيلِ الظُّلْم، قالَ تَعالَى: ﴿وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ﴾ [الشعراء: 183]، أي: لا تنقصوهم ظلمًا، في حين يكون النُّقْصان بالظلم وغَيره، والبَخْسُ أيضًا: الشيء الطفيف الناقص، وأمّا النقصان؛ فيكون في القليل والكثير[4]، ولهذا كان استعمال لفظ البخس أنسب هنا؛ لأنّه أبلغ في نفي أيّ نقصٍ على سبيل الظلم مهما كان خفيفًا.

(1) العسكري، الفروق اللغوية، ص: 241.
(2) السمين الحلبي، عمدة الحفاظ، وابن منظور، لسان العرب، والزبيدي، تاج العروس: (خشي).
(3) الفيروزابادي، بصائر ذوي التمييز: 2/ 545.
(4) العسكري، الفروق اللغوية، ص: 179، والراغب، المفردات: (بخس).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الرابع والستون،
سورة المَعَارج من الآية 15 إلى سورة المُدَّثِّر الآية 56
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الرابع والستون، سورة المَعَارج من الآية 15 إلى سورة المُدَّثِّر الآية 56
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 64 ، 806 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-647-38-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 64 : المجلد الرابع والستون، سورة المَعَارج من الآية 15 إلى سورة المُدَّثِّر الآية 56.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-647-38-6
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-6817852 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"